مدرسة حليمة السعدية الإعدادية للبنات

24 – 26 مارس 2025

الموقع
المنامة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
281

الصفوف الدراسية
7 - 9

الفاعلية العامة

مـرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "حليمة السعدية الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الأداء المُرْضِي بجوانب جيدة، حيث ظهرت مستويات الطالبات الأكاديمية، وتَقَدُّمُهُنَّ في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى المُرْضِي، خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ عطفًا على تفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، والدعم الأكاديمي المُقَدَّمِ للطالبات، وهو ما يعكس تفاوت انعكاس برامج التطوير المهني على أداء المعلمات. في حين ظَهَرَ وعي القيادة المدرسية بعمليات التقييم الذاتي والتخطيط، وتركيزها على أولويات التطوير، وقدرتها على مواجهة التحديات، إضافةً إلى فاعلية الرعاية الشخصية المُقَدَّمَةِ للطالبات، وبروز سماتهن الشخصية بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- الوعي بأولويات العمل: وعي القيادة المدرسية بأولويات التطوير، وعمليات التقييم الذاتي، وتبنيها خطط عمل فاعلة، ساهمت في تحسين بعض مجالات العمل المدرسي، ومواجهة التحديات بمرونة.
- سمات الطالبات والرعاية الشخصية: تمثل الطالبات السلوك القويم، وثقتهن بأنفسهن، وتعزيز خبراتهن ومواهبهن في الحياة المدرسية بصورة إيجابية، وفاعلية برامج الرعاية الشخصية المقدمة لهن.

التوصيات

- تحسين الإنجاز الأكاديمي: رفع مستويات الطالبات الأكاديمية، وإكسابهن المهارات الأساسية ومهارات التعلم، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ بدعمهن في الدروس والبرامج المدرسية.
- متابعة أداء المعلمات: تطوير آليات متابعة أثر برامج التطوير المهني في أداء المعلمات، بما ينعكس على الارتقاء بفاعلية الدروس بصورة أكبر.
- تحسين جودة العمليات التعليمية: تطوير عمليات التعليم والتعلم؛ بالتركيز على إدارة الدروس بصورة أكثر إنتاجية، وتوظيف أساليب تقويم تتحدى قدرات الطالبات، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح وإتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية؛ وعند تتبع نتائجهن في آخر ثلاثة أعوام دراسية، لُوحِظَ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة في جميع المواد الأساسية.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات يتلاءم بناؤها مع كفايات المنهج الدراسي، مع تركيز بعضها على تنمية مهارات التفكير العليا، وتحدي قدرات الطالبات، كما في مادة العلوم. في حين تتفاوت رصانة إعداد بعض الاختبارات والتقويمات المدرسية، ومراعاة الدقة في تصويبها، خاصة أسئلة الإنتاج الكتابي في مادتي اللغتين العربية والإنجليزية.
- تحقق الطالبات تقدمًا متفاوتًا في الدروس والأعمال الكتابية، حيث يكتسبن المهارات الأساسية ومهارات التعلم في أغلب المواد الأساسية بصورةٍ مناسبة؛ كتحليل المقادير الجبرية وحل المشكلات في الرياضيات، والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، وكذلك توظيف القواعد النحوية كتابيًا في اللغة العربية؛ نتيجة تفاوت مستويات الطالبات وامتلاكهن المهارات الأساسية، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وكذلك تفاوت فاعلية أساليب التدريس؛ والذي أثر على تقدم الطالبات، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، اللاتي ظهر تقدمهن في أغلب الدروس بصورة أقل.
- تتقدم الطالبات بصورة إيجابية في بعض الدروس والأعمال الكتابية، كما في العلوم واللغة العربية، ويكتسبن فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورةٍ جيدة، خاصة الطالبات المتفوقات؛ كالمعارف العلمية، ومهارات التبرير، والتجريب العلمي، وقراءة الرسوم البيانية، وتنفيذ المهام البحثية، وتحليل النصوص الأدبية في اللغة العربية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تندمج الطالبات بصورة إيجابية في الحياة المدرسية، حيث يشاركن بحماس وثقة في اللجان الطلابية المتنوعة، كلجنتي: "مرشدات حليمة"، و"أنامل حليمة"، وفي المسابقات والمشروعات المدرسية التي تحتضن مواهبهن، وتعزز من قدراتهن الإبداعية، كما في التصميم الرقمي، والرسم على الخشب، وتأليف القصص في مشغل "صياغة جديدة لإبداعات فريدة"، وأنشطة فريق "إبداعات رقمية". كما تبرز سمات الطالبات القيادية والتنافسية في الفعاليات المدرسية، التي تظهر مبادراتهن، ويتحملن فيها المسئوليات، كمبادرتهن بإعداد معرض "محطات مهنية"، وتنظيمهن "سوق الأزياء الشعبية"، إضافة إلى تصدرهن المراكز المتقدمة في بعض المسابقات، كالمركز الثاني في مسابقة "البحرين الوطنية للروبوت".
- تشارك الطالبات في أغلب الدروس، ويبدين فيها حماسًا واضحًا وثقة جيدة بأنفسهن. حيث يتفاعلن مع أنشطة التعلم، ويتحملن مسئولية تعلمهن، ويتولين الأدوار القيادية فيها، مثل: "عالمات حليمة"، وينفذن التجارب العلمية؛ بخلاف بعض الدروس التي تأثرت فيها ثقة الطالبات بأنفسهن، وقدرتهن على تَوَلِّي المهام، بتفاوت مهاراتهن الأساسية، وأساليب التدريس.
- تُقَدِّمُ المدرسة رعاية جيدة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، بتقديم الدعم الشخصي والأكاديمي المستمر لهن في برنامجهن الخاص، وتعزيز مواهبهن عبر إشراكهن في الفعاليات المدرسية، كمسابقة "أولمبياد الرياضة"، ومعرض "حكايات ملهمة"، مع الاحتفاء بإنجازاتهن.
- تتحلى الطالبات بالانضباط الذاتي، ويتمثلن السلوك القويم، ويُظْهِرْنَ احترامًا كبيرًا لمعلماتهن، مع حرصهن على الالتزام بالمواعيد المدرسية. عَزَّزَ ذلك كُلَّهُ جهود المدرسة في تقديم برامج الرعاية الشخصية الفاعلة، كمشروعات تعزيز السلوك الإيجابي الموجهة، مثل: مشروع "انضباط وتألق"، وتقديم الحصص الإرشادية والفعاليات الصحية للطالبات، كتوعيتهن بأساليب التغذية الصحية في "يوم الغذاء العالمي".
- تتمثل الطالبات قيم المواطنة بصورة إيجابية، ويشاركن بفاعلية في المسابقات والفعاليات الوطنية المتنوعة؛ بتفعيل أنشطة لجنة "بصمة وطنية"، ومشاركتهن في مسابقة "عيون البحرين"، فضلًا عن تمثلهن القيم الإسلامية، كما في تفعيلهن قيمة التطوع في الحياة المدرسية، بتوزيع وجبة إفطار صائم، وجمع المصاحف، إلى جانب تفاعلهن مع الفعاليات البيئية، كمبادرتهن في تنظيم معرض "الفضاء بلا حدود" للمشروعات البيئية.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- تُوَظِّفُ المعلمات في الدروس ذات الفاعلية الأفضل إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، مثل: "الصف المقلوب"، و"فكر، زاوج، شارك"، ومقاطع الأفلام التعليمية بتفعيل برامج "الذكاء الاصطناعي"، والمختبرات الافتراضية، والأدوات الرقمية، مثل: (Padlet)؛ ظهر أثرها في تعلم الطالبات واندماجهن بصورةٍ إيجابيةٍ، كما في أغلب دروس العلوم؛ نتيجة التخطيط المنظم، والتركيز على الطالبات كمحور لعملية التعلم، وتحفيزهن على التفاعل الإيجابي مع أنشطة التعلم بأساليب متنوعة.
- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية ذات إنتاجية مناسبة في أغلب الدروس، وذلك من حيث التخطيط الملائم، وإدارة سلوك الطالبات، وتحفيزهن ماديًا ومعنويًا، غير أن قلة وضوح الشرح والإرشادات المقدمة في بعض الدروس، أثر في اكتساب الطالبات بعض المفاهيم والمهارات، كما في الرياضيات، إضافة إلى السرعة في تقديم الأنشطة التعليمية، أو الإطالة في بعضها، الأمر الذي قلل من متابعة أداء الطالبات، ودعمهن في تحقيق بعض أهداف التعلم، في ظل تفاوت مستوياتهن في بعض المواد، كما في مادة اللغة الإنجليزية.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم متنوعة ظهرت فاعليتها بصورة مناسبة في أغلب الدروس، من حيث ملائمة بناء التقويمات وفق كفايات المنهج المدرسي، إلا أنها تأثرت بقلة تحديها لقدرات الطالبات، ومراعاة التمايز بينهن، وتقديم التغذية الراجعة بصورة عامة، دون تصويب الأخطاء أو التأكد بصورة دقيقة من تعلمهن، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض. بخلاف الدروس التي ظهر فيها فاعلية أساليب التقويم بصورة أفضل، حيث يتم فيها تحدي قدرات الطالبات بتنمية مهارات التفكير العليا، كاقتراح حلول عن الاحتباس الحراري في العلوم، مع متابعة أدائهن ودعمهن بشكل مستمر.
- تُلبي المدرسة احتياجات الطالبات التعليمية عبر برامج الدعم الأكاديمي بصورة مناسبة، حيث يتم تقديم الدعم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض من خلال البرامج العلاجية، مثل: "حصص ارتقاء"، ومشروع "أنا أستطيع"؛ في حين تفاوتت متابعة جودة وفاعلية تلك البرامج، نتيجة تباين انتظام تقديمها، وتركيزها على احتياجات الطالبات التعليمية الحقيقية. في المقابل يتم تقديم دعمٍ جيدٍ للطالبات المتفوقات في البرامج الإثرائية، كما في برنامجي: "ملتقى الأدباء"، و"عالمات حليمة"؛ وبالمستوى ذاته يتم دعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن "لآلئ حليمة".

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تمتلك القيادة المدرسية رؤية واضحة، ووعيًا إيجابيًا بواقعها؛ نتيجة فاعلية عمليات التقييم الذاتي، مستفيدة من نتائجها القائمة على البيانات في إعداد الخطط المدرسية، التي تركز على أولويات التطوير؛ مع تضمينها مؤشرات أداء دقيقة وواضحة في معظمها، وإجراءات وآليات متابعة متنوعة، ركزت على جودة التنفيذ، كمناقشة إجراءات الخطط في اجتماعات فريق التحسين الداخلي؛ مما انعكس بصورة جيدة على التطور الشخصي للطالبات، والرعاية المقدمة لهن، وبصورة مناسبة في بقية المجالات.
- تعمل المدرسة على تطوير أداء معلماتها مهنيًا؛ بتقديمها العديد من الورش التدريبية، كورشة "أساسيات الدرس الجيد"، ضمن مشروع "منتديات حليمة"، وتنفيذ الزيارات الصفية، وتشجيع المعلمات على حضور الورش الخارجية، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة لهن؛ إلا أن أثر ذلك ظهر بصورة متفاوتة على أداء المعلمات في أغلب الدروس؛ خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نتيجة تفاوت فاعلية آليات المتابعة.
- تواجه القيادة المدرسة التحديات التي تواجهها بمرونة؛ كإعدادها صفوفًا قيادية من المعلمات ذوات الكفاءة للقيام بمهام القيادة الوسطى في أغلب الأقسام، والاستفادة من الموارد الإلكترونية في تطبيق منهج "مادة التقانة" المحدث، وتعزيز العمل بروح الفريق الواحد في المجتمع المدرسي، وتبنيها المبادرات والمشروعات التطويرية من قبل المعلمات، كمشروع "عيادة حليمة الصحية"، وتشجيعهن على إعداد البحوث الإجرائية، وتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في الدروس، عبر تحفيزهن في مشروع "متألقات حليمة".
- تتواصل المدرسة بصورة مثمرة مع أولياء الأمور بوسائل تواصل متنوعة، كبرنامج "المستشار الذكي"، ومنصة "حليمة أكاديمي"، وتدمجهم في أنشطة الحياة المدرسية، كمشاركتهم في ورشة "التلاوة الصحيحة". كما تتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يُثْرِي خبرات الطالبات، ويدعم تعلمهن، كتواصلها مع "مركز الموهوبين" في تقديم ورش تدريبية للطالبات الموهوبات، ومع "مركز صباح السالم الصحي" في تقديم المحاضرات الصحية، إضافةً إلى تفعيل برنامج "بصمة عطاء"؛ لتبادل الخبرات التربوية في مجتمعات التعلم.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.**

SG010-C5-R089